

## النقد الدولي: كورونا قد يسبب اضطرابات اجتماعية حادة



السبت 3 أبريل 2021 12:51 م

أكد صندوق النقد الدولي أن جائحة فيروس كورونا المستجد قد فاقمت حالة عدم المساواة حول العالم، محذرا من اضطرابات اجتماعية حادة جراء ذلك

وقال الصندوق في تقرير له؛ إن "جائحة كوفيد-19 أدت إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة والفقر، التي كانت موجودة قبل وقوعها، كما برهنت (الجائحة) على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي". وأضاف التقرير أن "الجائحة كشفت النقاب أيضا عن عدم المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية، كالرعاية الصحية، والتعليم عالي الجودة، والبنية التحتية الرقمية، التي قد تتسبب بدورها في استمرار فجوات الدخل جيلا تلو الآخر". وحذر التقرير من أن التداعيات يمكن أن تكون طويلة الأمد، ولا سيما على الأطفال والشباب المتحدرين من الأسر الأكثر فقرا

كما لفت الصندوق إلى أن الرقمنة المتسارعة التي نجمت عن الجائحة، تجعل من الصعب على العمال ذوي المهارات المتدنية العثور على عمل

ولفتت المؤسسة المالية الدولية، ومقرها في واشنطن، إلى أنه "في ظل هذه الظروف، يمكن للمجتمعات أن تشهد استقطابا، أو أن تتدهور الثقة بالحكومة، أو أن تحدث اضطرابات اجتماعية"، مضيفة أن "هذه العوامل تعقد صياغة السياسات، وتشكل مخاطر على استقرار المجتمع وسيره".

وأضاف التقرير: "ينبغي على الحكومات أن توفر لكل فرد جرعة عادلة من إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية"، في إشارة مجازية إلى حملة التلقيح ضد كوفيد-19.